

الكهانة

قلنا فيما تقدم ان الكهَّان يعرفون الغيبَ بوحى من الشيطان ، فذلك هي الكهانة الأصلية عندهم ، وأصحابها أوسع الكهان علماً وأعظمهم خطراً ، وأسماهم مقاماً ؛ ولكن هنالك طرقات أخرى لمعرفة الغيب تختلف عن الكهانة الأصلية في أسبابها وشروطها وكيفيةها ؛ كالعرافة والعيافة والطرق بالحصى والحزب والتنجيم وكلها ضروب من الكهانة إلا أن أهلها أقل من الكهان علماً ، وأدنى منهم رتبة ، وهم أنفسهم مراتب ودرجات . والعرب يطلقون اسم الكاهن على العرَّاف ، والعائف ، والطارق بالحصى ، والحازي ، والمنجم ، وعلى كل متكهن يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان . وربما استعمل بعضهم العرَّاف بمعنى الكاهن ، فيطلقه على كل متكهن

أما العرَّاف فهو الذي يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدلُّ بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله . فعلمه قاصرٌ على معرفة الشيء المسروق وسارقه ومكان الضالة ، ودواء المريض ، ومواقع السحاب ، ونحو ذلك وقد اشتهر من العرَّافين في الجاهلية رباح بن كحلة^(١) عرَّاف اليمامة ، والأبلق الأسدي عرَّاف نجد ، وكان كلاهما في العصر الأخير من زمن الجاهلية . وأولهما هو المقصود بقول عروة بن حزام :

فقلتُ لعرَّاف اليمامة داوِني فانك ان داويتني لطيبُ
واليهما معاً أشار الآخر في قوله :
جمعتُ لعرَّاف اليمامة حكمةً وعرَّافِ نجدٍ ان هميا شفياني
فقالا شفاك اللهُ والله ما لنا بما حملتُ منك الضلوع يدان

ومن اشتهر أيضاً بالعرافة هند صاحب المستنير الذي يقول عنه المسعودي انه

(١) هكذا في مروج الذهب وجاء في مقدمة ابن خلدون رباح بن عجلة

كان في غاية التقدم فيها ، وكذلك الأجلح الزهري وعروة بن زيد الأسدي
وأما العائف فهو الذي يتكهن بواسطة العيافة ، وهي زجر الطير أو الوحش ،
والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرّها . قال الأعشى :

ما تعيفُ اليوم في الطير الرّوح . من غراب البين أو تيسٍ برح
وقال الفرزدق :

وليس ابنُ حمراء العجان بعفتي ولم يزدجر طير النحوس الأشائم
وقال الاخطل يخاطب امرأة وسيمة تزوجها رجل دميم :

فها زجرت الطير ليلة جثته بضيقة بين النجم والذّبران

وهو كثير في شعرهم . وهذا النوع من الكهانة أشهر أنواعها عندهم : ومنشأوه
اعتقادهم باليمن والشوم . فاليمين عندهم خير ، والشمال شر . ولذلك اشتقت لفظة
التيامن واليمين واليمين من اليمين ، كما اشتقت لفظة التشاؤم والشوم من معنى كلمة
الشمال ، لأن المشامة في اللغة بمعنى الميسرة ، واليد الشؤمي والجانب الأشأم ، بمعنى
اليد اليسرى والجانب الايسر . فلذلك الاعتقاد كان الرجل منهم اذا أراد حاجة
أنى الطير في وكره فنقره ، فان أخذ يمينا مضى لحاجته ، وان أخذ شمالاً ، رجع .
وهذا هو الاصل في زجر الطير (١) . ومن ثم استعملوا كلمة الطيرة بمعنى التشاؤم ،
ثم أطلقوا الزجر على الوحش ايضاً ، ونوسعوا في كيفية الزجر واحواله ، فقالوا :
الزجرُ للطير وغيرها ، التيمونُ بسنوحها ، والتشاؤمُ ببروحها ، والاعتبارُ باسمائها
واصواتها وممرّها . فلما صار كذلك اختلط أمره على العامة فأصبح ضرباً من الكهانة
بعد ان كان اعتقاداً بسيطاً باليمن والشوم ، فصار العائف ، اذا عاف طيراً او وحشاً ،
يتكهن فيخبر بأمور من الغيب ، كما يفعل العراف . وربما عاف بالحدس ، وهو لم
يرشياً ، لا طيراً ولا وحشاً . وبقى التفاؤل والتشاؤم على بساطته الاصلية للعامة فقط
ومن القبائل التي اشتهرت بالعيافة في الجاهلية بنو أسد . قيل ان قوماً من الجن
تذاكروا عياقتهم ، فاتوهم ، فقالوا : ضلّت لنا ناقة فلو ارسلتهم معنا من يعيف ، فقالوا

(١) مقامات الحريري

لُعْلِيمٍ مِنْهُمْ انْطَاقَ مَعَهُمْ . فَاسْتَرَدَفَهُ احْدُهُمْ ، ثُمَّ سَارُوا فَلَقِيَتْهُمْ عَقَابٌ كَاسِرَةٌ احْدَ جَنَاحِيهَا . فَاقْشَعَرَ الْغُلَامُ وَبَكَى . فَقَالُوا مَا لَكَ ؟ فَقَالَ كَسَرْتُ جَنَاحًا ، وَرَفَعْتُ جَنَاحًا ، وَحَلَفْتُ بِاللَّهِ صِرَاحًا ، مَا أَنْتَ يَا نَسِيٍّ وَلَا تَبْغِي لِقَاحًا .

وَمَنْ اشْتَهَرَ بِالْعِيَاظَةِ مِنَ الْاَشْخَاصِ عِبِيدُ الرَّاعِي حُدَّتِ الْمُنْقَرِيُّ عَنْ الْعَتِيَّ قَالَ : وَقَفَ عِبِيدُ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ رَكَبٍ مِنْ ثَقِيفٍ عَلَى نَفَرٍ وَكَانُوا يَرِيدُونَ اسْتِقْصَاءَ رَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ ، اذْ سَنَحَتْ ظُبَاءٌ سَوْدٌ مَنكَرَةٌ ثُمَّ اعْتَرَضَتْ الرَكَبَ مَقْصُورَةً فِي حَضْرَتِهَا ، وَاقْفَةٌ عَلَى شَأْنِهَا ، فَانْكَرَ ذَلِكَ عِبِيدُ الرَّاعِي وَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلَيْهِ اصْحَابُهُ فَقَالَ :

أَلَمْ تَدْرِ مَا قَالَ الظُّبَاءُ السَّوَاحِجُ أَطْفَنَ أَمَامَ الرَكَبِ وَالرَكَبُ رَائِحُ
فَكَذَّبَ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الزُّجْرَ مِنْهُمْ وَأَيَقُنَ قَلْبِي أَنَّهُنَّ نَوَاحِجُ
ثُمَّ شَارَفُوا مَقْصِدَهُمْ ، فَأَلْفَوْا الرَّئِيسَ قَدْ نَهَشْتُهُ أَفْعَى فَاتَتْ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو عِبِيدَةَ
مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنِّيِّ : وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ الزُّجْرِ . وَذَلِكَ أَنَّ السَّاحِجَ مَرْجُوٌّ عِنْدَ الْعَرَبِ ،
وَالْبَارِحُ هُوَ الْمَخْوَفُ ، وَأُظُنُّ عِبِيدًا أَنَّمَا زَجَرَ الظُّبَاءَ فِي حَالَةِ رَجْوَعِهَا ، وَوَصَفَ الْحَالُ
الْأَوَّلُ فِي شَعْرِهِ كَمَا أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْوَاصِفِ أَنْ يَبْدَأَ بِهَوَادِي الْأَسْبَابِ ، فَيُوضِحُ عَنْهَا
فَهَذَا هُوَ وَجْهُ زَجْرِ عِبِيدِ الرَّاعِي فِي شَعْرِهِ

أَمَّا السَّاحِجُ وَالْبَارِحُ فَقَدْ اخْتَلَفَ أُمَّةُ اللُّغَةِ فِي تَعْرِيفِهِمَا . قِيلَ السَّاحِجُ مَا أَنْتَ عَنْ
يَمِينِكَ مِنْ ظُهْيٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَالْبَارِحُ مَا أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ يَسَارِكَ . وَقَالَ
رُوَيْبَةُ : السَّاحِجُ مَا وُلاكَ مِيَامِنُهُ وَالْبَارِحُ مَا وُلاكَ مِيَاْسَرُهُ . وَقِيلَ : السَّاحِجُ الَّذِي يَجِيءُ
عَنْ يَمِينِكَ فَتَلِي مِيَاْسَرُهُ مِيَاْسَرِكَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : السَّاحِجُ مَنْ جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ
إِلَى يَسَارِكَ وَوُلاكَ جَانِبَهُ الْإِسْرَ وَهُوَ انْسِيَّةٌ . وَالْبَارِحُ مَنْ جَاءَ عَنْ يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ
وَوُلاكَ جَانِبَهُ الْإِيْمَنَ وَهُوَ وَحْشِيَّةٌ . وَقِيلَ : بَلِ السَّاحِجُ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ جِهَةِ
يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ ، وَالْبَارِحُ مَنْ مَرَّ مِنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ . وَلَا يَخْفَى مَا فِي كُلِّ ذَلِكَ
مِنَ الْمُنَاقِضَةِ . وَكَذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُمْ : السَّنْحُ الظُّبَاءُ الْمِيَامِينُ . وَقَالَ الْبَعْضُ الْآخَرُ :

السَّنْحُ الظُّبَاءُ الْمِيَاشِيمُ

وَكَثُرَ الْعَرَبُ يَتِيمِنُونَ بِالسَّاحِجِ ، وَيَتَشَاءَمُونَ بِالْبَارِحِ . وَمِنْ ذَلِكَ الْمِثْلُ « مِنْ

لي بالسائح بعد البارح « وأصله ان رجلاً مرّت به ضياء بارحة فتطأّر من ذلك فقيل له : عسى ان تمرّ بك اخرى سائحة ، فقال المثل . وهو يضرب في توقع المحبوب بعد المكروه . وقال أبو دوّيب :

أربتُ لإربته فانطلقتُ أرجي لحبّ اللقاء سنيحا
وأنشده أبو زيد :

أقول والطير لنا سائحٌ يجري لنا أيمنه بالسعود
وأنشده الليث :

جرت لك فيها السائحات بأسعد
وقال الشاعر :

أبالسائح الأيا من ام بنحسٍ تمرّ به البوارح حين تجري
وقال ذو الرمة :

خليلي لا لاقيتا ما حينما من الطير الا السائحات وأسعدا
وقال النابغة :

زعم البوارح ان رحلتنا غداً وبذاك تنعاب الغراب الأسود
ومن العرب من يتيامن بالبارح ، ويتشاءم بالسائح ، قال الأعشى :

أجارهما بشر من الموت بعدما جرى لهما طير السنيح بأشأم

وبشر هذا هو بشر بن عمرو بن مرثد ، وكان مع المنذر بن ماء السماء يتصيد

في يوم بوّسه الذي يقتل فيه أول من يلقاه . وكان قد أتى في ذلك اليوم رجلان

من بني عمّ بشر فأراد المنذر قتلهما ، فسأله بشر فيهما فوهبهما له

وقال زهير متشامماً أيضاً بالسائح :

جرت سائحاً فقلت لها أجزبي نوى مشمولة فتي اللقاه
وقال كثير :

أقول اذا ما الطير مرّت مخيفةً سوانحها تجري ولا أستثيرها

وقال عمرو بن قيئة :

فبيني على طير سنيح نحوسة وأشام طير الزاجرين سنيحها
قال ابن بري : أهل نجد يسمون بالسائح ، ويتشاءمون بالبارح ، والعكس
من ذلك عند أهل الحجاز . فهذا هو الأصل ثم قد يستعمل النجدي لغة الحجازي ،
والحجازي لغة النجدي ، أقول : والظاهر من كل ذكرناه ان جميع العرب يسمون
بالأيامن ، ويتشاءمون بالأشائم ؛ وانما الخلاف واقع عندهم في معنى السائح والبارح
لغة . فقد رأيت ان السائح عند قوم علي حسب تعريفهم له هو البارح عند غيرهم .
وكذلك السنيح عند قوم الطباء الميامين ، وعند غيرهم الطباء المياشيم ؛ فلذلك يتأمن
هؤلاء بما تشاءم به الآخرون فكانوا بذلك موافقين لهم في الحقيقة ، لأن الخلاف
انما هو في الإسم لا في المسمى

قلنا إن أصل العياقة هو اعتقادهم باليمن والشوم وان اليمن عندهم خير ، والشمال
شر . أما تفضيلهم اليمن على الشمال ، فقد جاروا فيه الطبيعة التي جعلت الأعضاء
اليمنى من جسم الانسان أقدر من اليسرى وأقوى . وجاراهم في ذلك التفضيل
جميع الشعوب . فكان المحل الأيمن أفضل المحلين ؛ وبذلك قضى الله نفسه اذ
جعل اليمن لأهل الجنة ، والشمال لأهل النار ، وجعل لكل رجل ملكاً عن يمينه ،
وشيطاناً عن شماله . وقد جاء في صحيح البخاري ان النبي كان يحب التيمن ما
استطاع في شأنه كله في ظهوره وترجله وتعلوه

وأما الطارق فهو الذي يتكهن بواسطة الطرق بالخصى ، وذلك ان يخط في
الأرض أو الرمل خطوطاً باصبعين ، ثم باصبع ، ويقول : ابني عيان أسرع البيان
ثم ينبي عما سئل عنه . وربما يكون النداء لابني عيان في العياقة أيضاً وفي غيرها
من ضروب الكهانة . واكثر كهان الطرق من النساء . قال لييد :

لعمرك ما تدري الطوارق بالخصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وقيل الطرق ان يخط الكاهن القطن بالصوف فيتكهن . والظاهر ان الطرق
في الأصل كان بالخصى ، ثم توسع فيه بعضهم الى القطن والصوف ، وبقي الإسم
على أصله . ومن أمثال العرب التي تضرب للذي يخط في كلامه ، ويتفنن فيه ،

قولهم : اطرقى وميشي . قال رؤبة :

عاذلَ قد أوامتِ بالترقيشِ اليَّ سرًّا فاطرقي وميشي

وفي لسان العرب : الطرق في الأصل هو ضرب الصوف بالعصا ، والميش
خبط الشعر بالصوف

وأما الخازي فهو الذي يتكهن بواسطة الحزو ؛ وهو ان ينظرَ في الأعضاء
والغضون وخیلان الوجه فيتكهن . قال الشاعر :

وحازيةٍ ملبونةٍ ومنجسٍ وطارقةٍ في طرقها لم تسدد

قال ابن شميل : الخازي أقلُّ علماً من الطارق ، والطارق يكاد يكون كاهناً ،

والخازي يقول بظنٍّ وخوف

والعرب يستعملون لفظة الحزو بمعنى الزجر أيضاً فيقولون : حزونا الطير
نحزوها حزواً ، أي زجرناها زجراً . قال ابو زيد وهو عندهم ان ينغى الغرابُ
مستقبل رجل ، وهو يريد حاجة ، فيقول : هو خير ، فيخرج او ينغى مستدبره
فيقول هذا شرٌّ فلا يخرج وان سنع له شيء عن يمينه نمين به ، او سنع عن يساره
تشاءم به ، فهو الحزو والزجر

وأما المنجم فهو الذي يتكهن بواسطة التنجيم . وذلك ان يرعى النجوم بحسب
مواقبتها وسيرها ليعلم منها احوال العالم . وفي كتب اللغة علم النجوم عندهم علم يبحث
فيه عن احوال الشمس والقمر وغيرهما من الكواكب . وموضوعه النجوم من حيث
يمكن ان تعرف بها احوال العالم . ومسائله هي كقولهم : كلما كانت الشمس مثلاً على
هذا الوضع المخصوص فهي تدلُّ على حدوث امر كذا في العالم

والاصل في هذا الضرب من الكهانة أنهم كانوا يعتقدون ان كل ما يحدث
في هذا العالم من الحوادث انما سببه النجوم من حيث سيرها ومنازلها وأنوائها واقترانها
الى غير ذلك من احوالها ومظاهرها . فنسبوا اليها البرد والحر والصحو والمطر والخير
والشر والصحة والمرض والحرب والسلام والسعد والنحس ، وهو الاعتقاد الذي
جعلهم يعبدونها في القِدَم . فلما وُجد عندهم ذلك الاعتقاد أخذوا يلاحظون النجوم

ويراقبونها ويلاحظون سيرها ومواقفها حتى اذا حدث في الأرض حادث ما في زمن ما ، ثم عاد الفلك الى هيأته التي كان عليها حين وقع ذلك الحادث ، أنبأوا بعوده ايضاً بناءً على ان الاسباب الواحدة ، في حالة واحدة ، تنتج دائماً نتائج واحدة . فهذا هو الاصل في علم النجوم . ثم اتخذ بعضهم طريقةً لكسب المال فجعلوه ضرباً من ضروب الكهانة ، وصاروا يخبرون بما يخبر به الكهان من احوال الغيب المختصة بافراد الناس ، كتفسير الاحلام ، وادواء الامراض ، ونجاح المسعى ، وما أشبه ذلك . واعتقدت عامة الشعب ان كل شيء سره في النجوم ، وان الانسان قد يعلم الغيب بالوحي الفلكي . فمن ثم قالوا في كلامهم : نظر فلان في النجوم ، بمعنى انه فكر في امر ينظر كيف يدبره . فصار ذلك في اللغة ^(١) كما تقول : بفلان جنة ، بمعنى انه مختل العقل . وهذا من شواهد تأثير اعتقاد الشعوب في لغاتهم وهو كثير في اللغة العربية

تلك هي أشهر ضروب الكهانة في الجاهلية . فاذا كان عندهم ضروب اخرى فلا عبرة بها لعدم شهرتها بينهم ، فضلاً عن انها لا بد ان تكون مأخوذة من الضروب الاصلية التي أتينا على ذكرها كما أخذ الطرق بالقطن والصوف من الطرق بالحصى

ولم يكن للكهان صفة دينية اصلاً ، بخلاف الكهنة عند اليهود . ولعل السبب في ذلك كون وحيهم من الشيطان ، ووحى كهنة اليهود من الله . وكان أهل الرتبة العليا منهم ينقطعون الى الكهانة فلا يشتغلون بعمل آخر ، ولا يشتركون مع القبيلة اشتراكاً مادياً في شؤونها العمومية بل كانوا يعيشون عادة محتجبين عن ابصار العامة ، الا يخالطهم أهلهم وذووهم ، ولا يقابلهم من الناس الا من قصدهم ليستطلع

(١) جاء في القرآن الشريف عند الكلام على ابراهيم : « فنظر نظرة في النجوم فقال انى سقيم » قال الليث : يقال للانسان اذا تفكر في امر ينظر كيف يدبره ، نظر في النجوم قال : وهكذا جاء عن الحسن في تفسير هذه الآية ، أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كلفوه الخروج معهم (لسان العرب)

منهم الغيب . وكان معاشهم من الهدايا التي يقدمها لهم أولو الحاجات . وكان العرب يحترمونهم لعلمهم وسعة اطلاعهم ، وربما احترامهم بسبب علاقتهم ذاتها بالجن والشياطين . وبناء على ذلك الاحترام كانوا يسمون كل صاحب علم دقيق كاهناً كالطيب والقناقر وهو البصير بلما تحت الارض وكذلك كل حكيم بصير بالامور . وقد جاء في الحديث ان شريحاً كان زاجراً شاعراً . وفي حديث ابن سيرين : ان شريحاً كان عائفاً . اراد انه كان صادق الحدس والظن ، لا انه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة . ومن المحتمل ايضاً ان تكون تسميتهم للطيب والقناقر كاهناً من قبيل الحقيقة في لغتهم لا المجاز ، لان الجهل كان مخيماً على عقول عامتهم ولا فرق عند الجاهل بين من ينذر بموت رجل ، حيث لا ترى العاة شيئاً من الخطر ، او ينذر بخوف قبل حصوله ، وبين من يخبر بمكان الضالة ، او تفسير الاحلام ، فكلا الامرين عند الجاهل من قبيل معرفة الغيب . وبناء على ذلك لا يبعد ان يكون قد دخل عندهم في عداد الكهان كثيرون من الاشخاص الذين كان لهم الملم حقيقي بالطب والفلك او غير ذلك من العلوم

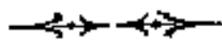
ولم تنزل الكهانة في الجاهلية الى ان جاء الاسلام فابطلها . وقد اوردنا كلام الأزهري في هذا الخصوص . وجاء في الحديث أنه نهى عن حلوان الكاهن ، وعن الطيرة . وفي الحديث ايضاً من أتى كاهناً أو عرافاً فقد كفر بما أنزل على محمد . قالوا أي من صدقهم

وجاء في صحيح البخاري انه كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه . فجاء يوماً بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام : تدري ما هذا ؟ فقال ابو بكر وما هو ؟ قال كنت تكنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة ، الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه . فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه

على اننا بالرغم عما جاء به الدين ، لا نزال نرى حتى الآن سوق الكهانة رائجة في كل بلاد نطق اهلها بالضاد ، كأن الجهل يأتى الا ان يكون محفوظاً ابداً بانواع

الخرافات ، او كأن خرافات الجاهلية ملازمة للفتح ، لا تفصل عنها ، فورثناها معها . وكأني بنا قد نجلنا من وقوفنا عند الحد الذي وصلت اليه اجدادنا ، فبعد ان كانت الكهانة على نحو ما ذكرناه في هذا الباب ، جعلناها نحن علماء بل علوماً باصول ذات قواعد وروابط وشروط . وألّفنا فيها الكتب العديدة ، وأضعنا فيها الوقت الثمين ، وزدنا عليها ضروباً وانواعاً لم تكن معروفة في الجاهلية اصلاً فافسدنا عقول الشعب بالاوهام والاكاذيب . وقد كان عدد الكهان في الجاهلية قليلاً بحيث لا يصيب العشر القبائل كاهن واحد ، وأما الآن فلا شارع من شوارع مدننا الا وفيه الرمال والحاسب والحازمي ، وباصر البخت ، وضارب المندل ، وكل دجال خداع ، يسلبون فقراء الناس اموالهم عاجلاً ، ويعدونهم بالسعادة آجلاً . نعم ان الكهانة ممنوعة بامر الحكومة في بلادنا ، ومعاقب عليها في قوانيننا ، ولكن اخلاق الشعب ورجال الضبط والربط بالجملة لم تنزل على حالتها الاصلية ؛ وربما تعجبوا من وجود مثل ذلك النص في قوانين الحكومة وأنكروا عليها معارضتها لأناس يعلمون الغيب ويخدمون الناس باطلاعهم على أسرار المستقبل . ولذلك تراهم يفضون الطرف عنهم فلا يتعرضون لمنعهم . وقد رأيت مرةً احد رجال البوليس انحرف عن قارعة الطريق قاصداً احد الرمالين ، فظننت انه ذاهب لمنعه من نشر بضاعته في الشارع العمومي واثبات مخالفته للقانون ، ولم اكن اظن في أمثاله ذلك الترقى الأدبي . فأخذني العجب وأتبعته بنظري ؛ فاذا هو وقد جلس بين يدي الرمال ، وأخذ يستطلع منه الغيب ، ويسمع شقشقتة بغاية ما يكون من الجد والاحترام

اسكندر عمور



في الادارة مجموعة « الزهور » عن سنتها الاولى والثانية
وثن المجموعة الواحدة مجلدة خمسون غرماً